

---

جامعة البصرة  
كلية الفنون الجميلة  
قسم التشكيلي

المادة : تاريخ الفن الاغريقي  
المرحلة : الثانية - تشكيلي  
أ.المادة . م. د أسماء سمير حلیم

## تاريخ الفن الاغريقي

### البدايات الأولى للحضارة الاغريقية

يرتبط التوثيق للتاريخ بما يتم رصده من بقايا اثرية تبدو بمثابة أرشيف او وثيقة لوجود الانسان بما يسهم في التعرف على طبيعة الفكر والثقافة والفن ، وفيما يخص تاريخ الحضارة الاغريقية تشير الدلائل على وجود الانسان منذ فترة العصر الحجري القديم فيما عثر عليه من أدوات والآت حجرية حيث يصنف الباحثين البدايات الأولى لتاريخ الحضارة الاغريقية بثلاث مراحل وهي :

- العصر الحجري القديم : اعتمد فيه الانسان على الصيد .
- العصر الحجري المتوسط : اعتمد فيه الانسان على الزراعة .
- العصر الحجري الحديث : اعتمد فيه الانسان على الصناعة .

ومع العصر الحجري الحديث حوالي الالف الثالث ق . م والذي عرف بالعصر البرونزي نسبة الى استخدام الصناعة وبعض تقنيات صناعة البرونز نشأت الحضارة المينية والميسينية على جزر ايجا

### اولاً : الحضارة المينية minoan

وهي اول الحضارات المستوطنة بحسب علماء الاثار وقد نشأت في جزيرة (كريت) بين الالف الخامس و السادس ق. م . سميت بالمينية نسبةً الى الملك مينوس . الذي يعد اول واشهر حكام الحضارة المينية .

عرفت الحضارة المينية بالزراعة التي تعد من اهم الموارد الاقتصادية يعاضدها الأهمية التجارة التي أسهمت في الانفتاح على الحضارات المجاورة مما استدعى مضاعفة الازدهار الاقتصادي حيث برزت طبقات ثرية على رأسها الحاكم الذي جمع بين السلطتين المدنية والدينية .

شهدت الحضارة المينية استقرار سياسياً خصوصاً وأن الموقع الجغرافي لجزيرة كريت قد ابعدها عن الحروب مما ضاعف من ازدهار الحضارة وتقدمها ثقافياً ... وعلى هذه الخلفية شهدت جزيرة كريت على مدى مراحل متعاقبة تطورات تمثلت بـ

- التعرف الى الكتابة وتطورها من صورية الى هيروغليفية مقطعية
- صناعة المعادن
- صناعة الفخار والتعرف على دولاب الفخار
- التطور العمراني والفني الذي تمثل ببناء القصور مثل قصر كنوسوس وفستوس وماليا لذلك سميت هذه الفترة بفترة حضارة القصور .

وقد بدأت الحضارة المينية بالأفول بعد ان بلغت اوج عظمتها في الفترة المحصورة بين منتصف القرن الثامن عشر ومنتصف القرن الخامس عشر فمع بزوغ الحضارة بدا تطوراً على الفنون مرده الحضارة الميسينية التي استطاعت ان تمد سلطتها وتنتهي الحضارة المينية

### ثانياً : الحضارة الميسينية Mycenaean

وتعود بدايتها الى الالف الثاني ق. م عندما شهدت بلاد الاغريق دخول اقوام جديدة عملت على تدمير مراكز المدن المحصنة ، ولان الباحثين لم يتوصلوا الى اسم هذه الاقوام فقد اطلق عليها المنقب الألماني ( شيلمن ) لقب ( منيان ) ، ولكن اللغة الهندوأوربية التي استخدمتها هؤلاء الاقوام دفعت الاثاريين الى عددهم بداية ظهور الاغريق الأوائل ، وقد عرفت حضارتهم بالميسينية نسبة الى مدينة مايسيني Mycenae كما عرفت هذه الفترة بالفترة الميلادية المتوسطة ... استفاد الميسينيون من الحضارة المينية اقتصادياً وثقافياً فعلى المستوى الاقتصادي اشتغل الميسينيون في الزراعة والتجارة التي هيئت لهم فرصة الاتصال بحضارات متقدمة كحضارة جزيرة كريت ووادي الرافدين والنيل وبلاد الشام ، حيث شهدت هذه الفترة انتعاشاً اقتصادياً افضت الى نمو طبقة من الاثرياء ، اما على المستوى الثاني والممثل بالجانب

---

الثقافي فقد اخذ الميسينسون من الحضارة المينية الفنون بل اضافوا ابداعهم وخصائصهم الفنية في مجال النحت والرسوم الجدارية والعمار وصناعة الفخار والمعادن ، اهم ما يميز هذه الفترة هي القبور التي عرفت بالقبور الاسطوانية التي يعود تاريخها ال ١٦٠٠ ق.م عثر فيها على سيوف برونزية وخنجر مطعمة وجواهر منقوشة ومجموعة من الحلي . كما يعد مدخل قلعة مدينة مايسيبي المعروف بمدخل الاسد نسبة الى الاسدين الواثبين على جانبي عمود قائم من اشهر معالم المدينة .

الا ان تعرض مدينة مايسيبي الى هجمات خارجية دعى الى اقامة تحصينات واسوار حول مراكز المدن مما افضى الى ان تتحول المدن الى قلاع حربية .... وقد اخذت الحضارة الميسينية بالتدهور منذ الالف الثالث ق . م بحيث ضعفت التجارة الدولية مع انتشار القرصنة البحرية حتى شهدت افولها في منتصف الثالث عشر ق.م عندما فشل الميسينيون في صد هجمات اقوام جاءت من شمال البلاد .